

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم و التقارير المالية السنوية
_ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية _

Accounting disclosure for social responsibility in the annual financial statements and reports_A field study of a sample of Algerian industrial enterprises

داشير مليكة*	يخلف عبد الرزاق
مخبر البحث حول الإبداع وتغيير المنظمات والمؤسسات	جامعة البليدة 02_ لونيبي علي -الجزائر-
جامعة البليدة 02_ لونيبي علي -الجزائر-	ikrelef75@yahoo.fr
ma.dachir@univ-blida2.dz	
تاريخ الاستلام: 2021/04/ 24	تاريخ القبول: 2021/05/ 10
	تاريخ النشر: 2021/07/12

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى التزام المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية في قوائمها وتقاريرها المالية، والوقوف عند أهم الصعوبات التي تحد من إفصاح هذه المؤسسات عن مسؤوليتها الاجتماعية، وذلك من خلال توزيع 56 إستبانة على متخذي القرار في عشرة مؤسسات صناعية . وقد خلصت الدراسة إلى أنّ المؤسسات الصناعية الجزائرية تقوم بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها بشكل غير كافٍ، ويرجع هذا لمجموعة من الصعوبات أهمها: عدم وجود تشريعات قانونية ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود أنموذج واضح للإفصاح عن هذه المسؤولية .

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، القوائم والتقارير المالية، المؤسسات الصناعية الجزائرية.

تصنيف JEL: M41 ; M14 ; G29.

Abstract :

This study aimed to shed light on the extent of the commitment of Algerian industrial enterprises to disclose their social responsibility in their lists and financial reports, and to stand at the most important difficulties that limit these institutions' disclosure of their social responsibility, by distributing 56 questionnaires to decision-makers in ten industrial institutions.

The study concluded that the Algerian industrial enterprises inadequately disclose their social responsibility in the financial statements and reports they issue, and this is due to a set of difficulties, the most important of which are: the lack of legal legislation binding on the disclosure of social responsibility activities, and the lack of a clear model for disclosing this responsibility.

Keywords: social responsibility, Disclosure of social responsibility, Financial statements and reports, Algerian industrial enterprises.

JEL classification codes: G29; M14 ; M41.

مقدمة:

أصبح الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة لا يقل عن أهميته عن أداءها الاقتصادي، فالمؤسسة لم تعد تهدف إلى تحقيق الربح فقط بل تهدف أيضا إلى توفير حاجات أخرى تجاه المجتمع مثل تجنب بعض الجوانب التي تضر بالمجتمع كالتلوث البيئي وتحسين جودة المنتج لحماية المستهلك، فهي تنجز أعمالها باستخدام الموارد الاقتصادية للمجتمع لذا عليها أن تعوضه عن هذه الموارد من خلال توفير خدمات اجتماعية كجزء من تفاعلها مع البيئة الاجتماعية المحيطة بها، وعدم تحمل المؤسسة لمسؤولياتها الاجتماعية له انعكاسات سلبية على المجتمع والمؤسسة على حد سواء، لأن نجاح المؤسسة اقتصاديا دون تحقيق النجاح الاجتماعي سيكون ثمنا باهظا على المدى الطويل وسيؤثر على صورتها في الأذهان.

لابد للمؤسسات الصناعية أن يكون لها دور متميز في أن تتبنى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، وعدم تركيز اهتمامها بتحقيق معدلات ربح مرتفعة وإهمال الأهداف الأساسية، من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وإلقاء الضوء على مدى تقيدها بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية التي تصدرها.

إشكالية الدراسة: على ضوء الطرح السابق يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:
ما مدى التزام المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية؟

ويتفرع السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية

- ❖ ماذا نقصد بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛ وما هي أهميته؟
- ❖ هل يدرك متخذو القرار في المؤسسات الصناعية مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؟
- ❖ ما مدى تقييد المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها؟
- ❖ هل توجد صعوبات تحول دون قيام المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في قوائمها وتقاريرها المالية السنوية؟
- ❖ فرضيات الدراسة: في ضوء موضوع الدراسة واستجابة لمتطلبات تحقيق أهدافها يمكن صياغة الفرضيات التالية:
- ❖ يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة، ذات المضامين الاجتماعية؛
- ❖ لا يدرك متخذو القرار في المؤسسات الصناعية الجزائرية مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛

❖ لا تلتزم المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها بشكل كاف؛

❖ لا توجد صعوبات تحد من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية للمؤسسات الصناعية الجزائرية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

❖ التعرف على مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، أهميته وأهدافه؛

❖ التعرف على طرق وأساليب الإفصاح عن بيانات الأنشطة الاجتماعية في التقارير المالية السنوية؛

❖ معرفة مدى إفصاح المؤسسات الصناعية عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية السنوية؛

❖ الوقوف على أهم معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية التي تواجهها المؤسسات الصناعية الجزائرية؛

❖ تقديم توصيات على ضوء النتائج الميدانية التي يمكن أن يستفيد منها المسؤولين في المؤسسات الصناعية فيما يتعلق بالإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية، و التي نأمل أن تسهم في النهوض بالوظيفة الاجتماعية وتطوير نطاق الإفصاح المحاسبي بصورة تشمل البعد الاجتماعي؛

منهج الدراسة: بغرض الإلمام بجوانب البحث وتحقيق أهداف البحث ولأغراض اختبار الفرضيات، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: قام الباحثان بتصميم إستبانة تهدف إلى جمع البيانات المتعلقة بمدى اهتمام وإدراك المؤسسات الصناعية بمفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكذلك مدى التزامها بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي في القوائم والتقارير المالية السنوية، والوقوف عند أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات في الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.

محاور الدراسة: ومن أجل الإحاطة بموضوع الإفصاح الاجتماعي للمؤسسات سنتناول الموضوع من خلال النقاط التالية:

I. مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؛

II. أساليب ونماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛

III. معوقات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية؛

IV. دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية.

I. مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

1. تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

عرف Burke الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي على أنه "عرض البيانات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية بشكل يمكن من تقديم الأداء الاجتماعي للوحدة." (مشري، 2014، صفحة 245) كما يمكن تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أنه "عرض البيانات

والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقديم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال. (أبو سمرة، 2009، صفحة 68) ويعرف أيضا بأنه " الطريقة التي بموجبها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحق بها أداة لتحقيق ذلك (جربوع، 2007، صفحة 250). "، كما يمكن النظر للإفصاح الاجتماعي على أنه "عملية تستطيع المؤسسة من خلالها التواصل مع المجتمع الخارجي من خلال بيان التأثيرات الاجتماعية سواء كانت إيجابية أو سلبية وتوضيح نتيجة أدائها الاجتماعي في قوائمها المالية أو في قوائم خاصة أعدت لأغراض اجتماعية." (cogotti & hausle, 2012, p. 5)

من خلال ما سبق يتبين أن الإفصاح الاجتماعي: هو عملية تقديم كافة البيانات والمعلومات ذات المضامين الاجتماعية التي لها علاقة بنشاط المؤسسة، كما ينطوي على كل التقارير المقدمة حول الجوانب الاجتماعية بعيدا عن الأرباح.
2. أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

تكمن أهمية الإفصاح الاجتماعي بالنسبة للمؤسسة والأطراف ذات المصلحة فيما يلي: (مشري، 2014، الصفحات 246-247)

1.2. أهمية الإفصاح المحاسبي الاجتماعي بالنسبة للأطراف ذات المصلحة: تتمثل في:

- ❖ تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات المتعلقة بالالتزامات الاجتماعية للمؤسسة ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة؛
- ❖ دعم وزيادة ثقة المجتمع في المؤسسات التي تعنى بمسؤولياتها الاجتماعية، وتشجيعها على تنمية هذه المسؤولية وتحملها أعباء معالجة الأضرار الناجمة عن التلوث بسبب عملياتها الإنتاجية غير المسئولة؛
- ❖ الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية بصورة منفصلة في القوائم المالية يسمح بمساعدة المستثمرين ليرو بوضوح السياسات التي تطبقها المؤسسة لحماية البيئة والمجتمع وبالتالي ترشيد قراراتهم المتعلقة بالمؤسسة.

2.2. أهمية الإفصاح المحاسبي الاجتماعي بالنسبة للمؤسسة: تظهر هذه الأهمية من خلال:

- ❖ الحصول على معاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها نتيجة التزامها بمسؤولياتها الاجتماعية؛
- ❖ كسب ثقة واحترام المجتمع والأفراد للمؤسسات التي تعنى بمسؤولياتها الاجتماعية، وبالتالي زيادة الإقبال على منتجاتها والتوسع في تمويل استثماراتها؛
- ❖ وفاء المؤسسات بأداء مسؤولياتها الاجتماعية والإفصاح عنه يمكنها من تحقيق أهدافها الاقتصادية ويساعدها على خلق نوع من التناغم بين الإيقاع الاقتصادي وبين توقعات المجتمع منها؛

❖ إن الإفصاح عن بيانات ومعلومات الأنشطة الاجتماعية يجنب المؤسسات التدخل الحكومي وفرض عليها مجموعة من الإجراءات القانونية وتحمل العقوبات والغرامات نتيجة عدم الامتثال بهذه التشريعات.

II. أساليب ونماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

هناك عدة أساليب و نماذج للتقارير والقوائم المالية الاجتماعية التي يمكن بواسطتها الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية، جميعها عبارة عن محاولات للوصول إلى إفصاح شامل لأنشطة المؤسسة سواء كانت أنشطة اقتصادية أو اجتماعية. لكن يبقى القياس المحاسبي لهذه الأنشطة هو العنصر الذي يجعل من الإفصاح ممكن ومفيد مع ما تحمله التقارير المالية من معلومات محاسبية.

1. أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

استمدت معظم الدراسات العلمية ومحاولات التطبيق على إتباع أحد الاتجاهين:

1.1. إعداد تقارير اجتماعية منفصلة عن التقارير المالية التقليدية: تعني عرض المعلومات الاجتماعية في قوائم مستقلة مع الإبقاء على قوائم المحاسبة المالية في شكلها ومضمونها التقليدي، حيث يرى هذا الاتجاه أن المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاقتصادية للمؤسسة يعتبران مسؤوليتين منفصلتين الأمر الذي يتطلب الفصل بينهما عند إعداد التقارير، ويأخذ هذا الاتجاه ثلاثة حالات للتقارير وهي: (المجتبي ابراهيم و عثمان محمد، 2016، صفحة 108)

1.1.1. التقارير الوصفية: حيث تصف بطريقة سردية أو روائية للأنشطة الاجتماعية التي قامت بها المؤسسة، وهي تتضمن وصفاً لتلك الأنشطة وفاء لالتزامات المؤسسة الاجتماعية، وهي عادة أنشطة الالتزام الاختياري دون محاولة تقويم وتحليل التكاليف والمنافع المترتبة على هذه الأنشطة. (خلف، 2009، صفحة 18) ويمتاز هذا النوع من التقارير بالبساطة وسهولة الإعداد، كما يعاب عليه أنه لا يمكن استخدامه لإجراء المقارنات بين المؤسسات المختلفة. (عبد العزيز، 2016، صفحة 111)

2.1.1. التقارير التي تفصح عن التكاليف الاجتماعية: تعد هذه التقارير وسيلة تمكن المؤسسة من إقناع الأطراف المختلفة بالجهود المبذولة للإيفاء بالتزاماتها الاجتماعية من خلال الإفصاح عن مقدار المبالغ التي تحملتها لقاء القيام بالأنشطة الاجتماعية دون الأخذ بالاعتبار المنافع الاجتماعية المتحققة لصعوبة قياسها. (الشكري، 2006، صفحة 245) ومن سمات هذه التقارير هو إفصاحها عن حجم الأعباء التي تحملتها المؤسسة لقاء تنفيذها للأنشطة الاجتماعية، فضلاً عن سهولة إجراء المقارنات بينها وبين مؤسسات أخرى. (أرديني، 2006، صفحة 159)

3.1.1. التقارير التي تفصح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية: تعد هذه التقارير أكثر شمولاً حيث إنها تتضمن كلاً من التكاليف والمنافع الخاصة بالأنشطة الاجتماعية وتحديد صافي الفائض والعجز نتيجة المقارنة بين مجموع التكاليف والمنافع التي حققتها المؤسسة للمجتمع، بحيث يمكن للمطلع على هذه التقارير أن يحصل على صورة كافية إلى حد ما عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة وإن كان قياس المنافع صعباً، إلا إذا تم اللجوء إلى التقدير الشخصي. (وادي و نصار، 2016، صفحة 08)

2.1. إعداد تقرير مالي واحد يتضمن كل من المعلومات الاقتصادية والاجتماعية: يرى أنصار هذا الاتجاه أن المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاقتصادية يمكن اعتبارها أهداف متداخلة ومندمجة معاً، حيث يتم دمج كل من البيانات والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية في تقرير واحد على أن يتم ذلك ضمن إطار القوائم التقليدية المتعارف عليها، وإن كان هذا الأسلوب لا يمنع وجود بعض التقارير المنفصلة المتضمنة لبعض المعلومات الاجتماعية في صورة وصفية أو كمية. (المجتبي ابراهيم وعثمان محمد، 2016، صفحة 108)

3. نماذج الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية: هناك عدة دراسات أظهرت عدة نماذج للتقارير والقوائم المالية الاجتماعية، التي يمكن بواسطتها الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية، جميعها عبارة عن محاولات للوصول إلى إفصاح شامل لما تقوم به المؤسسة سواء كانت أنشطة اقتصادية أو اجتماعية، لكن يبقى القياس المحاسبي لهذه الأنشطة هو العنصر الذي يجعل من الإفصاح ممكن ومفيد، وأهم تلك النماذج ما يلي:

1.3. نموذج Linowes: قدم (Linowes) نموذجاً للتقرير عن العمليات الاجتماعية الاقتصادية للمؤسسة من خلال قائمة أطلق عليها قائمة العمليات الاقتصادية _ الاجتماعية، حيث توضح نتيجة هذه القائمة المقابلة الفترية للعمليات ذات التأثيرات الموجبة (التحسينات) والسالبة (الأضرار) بالنسبة لثلاث مجالات للمسؤولية الاجتماعية وهي: الموارد البشرية والموارد الطبيعية ومجال المنتج أو الخدمة. (بن العايش، 2018، صفحة 48)

2.3. نموذج Estes: اقترح (Estes) نموذجاً أطلق عليه اسم (قائمة التأثير الاجتماعي)، يتم من خلالها الإفصاح عن كل من التكاليف والمنافع الاجتماعية للوصول إلى صافي العجز أو الفائض الاجتماعي، وطبقاً لهذا النموذج فإنّ المنافع الاجتماعية تتمثل في كل عائد على المجتمع سواء كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي داخلياً أم خارجياً سواء تم الحصول على مقابل أم لم يتم، أما التكاليف الاجتماعية فهي عبارة عن التضحية أو الأضرار التي يقع عبؤها على المجتمع سواء كان التأثير اقتصادي أو غير اقتصادي داخلياً أم خارجياً سواء دفعت المؤسسة مقابلاً له أم لم تدفع. (بوخلخال، 2012، صفحة 11)

3.3. نموذج AAA: ركز هذا النموذج على الإفصاح الروائي الذي يؤكد على وجود ملاحظات هامشية عن جهود الوحدة (العاملين فيها) فيما يخص الآتي: (جمعة وبن العايش، 2016، صفحة 27)

❖ المشاكل الاجتماعية الرئيسية وكيفية الرقابة عليها؛

❖ خطط المؤسسة للحد من المشاكل الاجتماعية والبيئية ومدى التقدم الذي أحرزته المؤسسة في حلها؛

❖ التأثيرات الاجتماعية والبيئية الجوهرية على المركز المالي للوحدة ونتائج عملياتها؛

4.4. قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية: يتم الإفصاح في هذه القائمة عن ما يلي: (جمعة وبن العايش، 2016، صفحة 29)

❖ قيمة ما تتحمله المؤسسة من أعباء في مجال مسؤوليتها الاجتماعية؛
❖ التعرف على ما تتحمله المؤسسة من أعباء لا إرادية خارجية ترتبط بمسؤوليتها الاجتماعية الإيجابية؛

❖ مساهمات المؤسسة في تحقيق الأهداف القومية ومدى الالتزام بمسؤوليتها.
5.3 قائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمات الاجتماعية والبيئية: تطرقت هذه القائمة إلى توفير معلومات وبيانات عن الموارد المتاحة للاستخدام في مجالات الأداء الاجتماعي وما يقابلها من حقوق للغير، كما أن هذه القائمة تعرض الأنشطة الاجتماعية للأصول الاجتماعية تحقيقاً لهدفها في القائمة وحسب انتمائها لمجال المسؤولية الاجتماعية. (أرديني، 2006، صفحة 166)
6.3 تقرير الأداء الاجتماعي متعدد الأبعاد: يهدف هذا التقرير إلى توفير معلومات تعكس نتائج قياس التأثيرات الاجتماعية للمؤسسة، بحيث يتميز هذا التقرير بما يلي: (أرديني، 2006، صفحة 166)

❖ معلومات تعكس نتائج قياس العمليات الاجتماعية التي قامت بها المؤسسة فعلاً؛
❖ معلومات عن الأجهزة الحكومية ذات التأثير الاجتماعي؛
❖ معلومات تعكس عمليات المقارنة بين المستويات القياسية والمستويات الفعلية للأداء الاجتماعي لغرض استخراج الانحرافات التي تعكس الأضرار الاجتماعية بسبب عدم وفاء المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية.

III. معوقات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية

هناك عوامل متعددة تحد من إفصاح المؤسسات عن مسؤوليتها الاجتماعية و أهم هذه العوامل نذكر: (بن عيشي، 2019، صفحة 140)

1.العوامل الإدارية: تتمثل العوامل الإدارية لمعوقات الإفصاح الاجتماعي في:
❖ نقص الخبرة لدى المؤسسات فيما يتعلق بالأمور الاجتماعية والأخلاقية؛
❖ عدم وجود اتصال فاعل من قبل الإدارات بالجمهور؛
❖ إهمال الإدارات العليا إشراك المستويات الإدارية الدنيا في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية بموضوع المسؤولية الاجتماعية؛

2.العوامل المالية: تتمثل العوامل المالية لمعوقات الإفصاح الاجتماعي في:
❖ نقص الموارد المالية التي تحول دون الإسهام في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية؛

❖ الاعتقاد بأن إيلاء موضوع المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى خفض أرباح المؤسسة وإضعافها في المنافسة؛

❖ هناك اعتقاد بصعوبة الجمع بين العمل المريح وعمل المؤسسة المتجاوبة اجتماعياً.

3.العوامل القانونية: تتمثل العوامل القانونية لمعوقات الإفصاح الاجتماعي في:

❖ عدم احترام التشريعات من قبل المؤسسات فيما يخص حماية البيئة والعمل والضرائب وغيرها؛

❖ عدم وجود صياغة سياسية اجتماعية تتمثل بالتشريعات والتي هي وظيفة من وظائف التخطيط الاستراتيجي؛

❖ الالتزام بنشاطات محددة نصت عليها القوانين والتشريعات يعتقد كثير من المدراء بأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي فقط لم تنص عليها القوانين نصا صريحا.

IV. دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية

بعد التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل مختصر، ومن أجل الحصول على نتائج تساعدنا في إسقاط الجانب النظري على الدراسة التطبيقية من جهة، والإجابة على الأسئلة المطروحة وإثبات صحة أو نفي الفرضيات الموضوعية من جهة أخرى، سنتطرق في هذا الجزء إلى عرض الطريقة والأدوات.

1. الإطار المنهجي للدراسة: يهدف هذا الجزء إلى توضيح إجراءات الدراسة، حيث يتم التركيز على مجتمع الدراسة وأداة الدراسة، صدق الأداة وثباتها، الأساليب الإحصائية المستخدمة وأخيرا تقديم وصف لخصائص مجتمع الدراسة.

1.1. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد المعنيين باتخاذ القرار في المؤسسات العاملة في القطاع الصناعي بالجزائر ممن يحملون المسميات الوظيفية التالية: مدير عام، عضو مجلس الإدارة، مدير المحاسبة والمالية، رئيس قسم المحاسبة والمالية، محاسب، مراجع مالي، وعليه فقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 67 فردا شملت 10 مؤسسات صناعية، حيث تمثل هذه الفئات الأطراف المعنية باتخاذ القرار في هذه المؤسسات من ناحية، كما أنها أكثر الأطراف تماسا بالمجتمع ومع باقي الفئات العاملين داخل المؤسسة، مما يعني اطلاع هذه الفئات على مدى المشاركة الاجتماعية للمؤسسة ومدى الإفصاح عن تلك المشاركة.

تم توزيع 67 إستبانة على أفراد مجتمع الدراسة كاملا، في حين بلغ عدد الإستبانات المستردة 56 إستبانة بنسبة ردود بلغت 83.5%، وتعتبر هذه النسبة مقبولة في الوقت الذي لم يتم فيه استبعاد أي من الإستبانات المستردة، وعليه يكون عدد الإستبانات الصالحة للدراسة 56 إستبانة.

2.1. أداة الدراسة: قام الباحثان بتصميم إستبانة تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة، إذ تهدف هذه الإستبانة إلى جمع البيانات المتعلقة بمدى إدراك المؤسسات الصناعية بمفهوم وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكذلك مدى التزامها بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي في القوائم والتقارير المالية السنوية، والوقوف عند أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات في الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، حيث اعتدنا على دراسة راضي موسى عطية الحمادين ومعمريوسف إبراهيم السيليني. تشمل أداة الدراسة على الأجزاء والمحاور التالية:

الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة والتي تشمل: المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي. أما الجزء الثاني: يتألف هذا الجزء من ثلاثة محاور تشمل في مجملها على 22 سؤالاً.

3.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بالاعتماد على برمجيات spss لقد تم استخدام الاختبارات الآتية:

- ❖ معامل "كرونباخ ألفا" لاختبار درجة الاتساق والثبات لإجابات العينة عن فقرات الاستبانة.
- ❖ مقاييس النزعة المركزية " الوسط الحسابي" ومقاييس التشتت " الانحراف المعياري" لتحليل البيانات العامة لعينة الدراسة.
- ❖ اختبار t لعينة الواحدة من أجل تقييم فقرات الاستبانة.

4.1. صدق وثبات أداة الدراسة: لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة استعملنا معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد، فكلما اقتربت قيمته من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً، وبعد اختبار الثبات لفقرات الدراسة تحصلنا على معدل مقبول إحصائياً لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي قدر بـ 0.847.

5.1. تحليل خصائص عينة الدراسة: يسمح تحليل خصائص العينة بالإطلاع على صفات أفراد عينة الدراسة كما يبرز الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات الاستبانة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي		
بكالوريا	03	5.4%
ليسانس	35	62.5%
ماستر	11	19.6%
دكتوراه	02	3.6%
مؤهلات أخرى	05	8.9%
المجموع	56	100%
التخصص العلمي		
محاسبة	25	44.6%
مراجعة	07	12.5%
مالية	17	30.4%
إدارة أعمال	03	5.4%
تخصصات أخرى	04	7.1%
المجموع	56	100%
سنوات الخبرة في المهنة		
أقل من 5 سنوات	10	17.9%
من 5 إلى 10 سنوات	23	41%
من 11 إلى 15 سنة	19	34%

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية
_ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية _

7.1%	04	أكثر من 15 سنة
100%	56	المجموع
المركز الوظيفي		
7.1%	04	مدير عام
-	-	عضو مجلس الإدارة
10.7%	06	مدير المحاسبة والمالية
14.3%	08	رئيس قسم المحاسبة والمالية
51.8%	29	محاسب
16.1%	09	مراجع مالي
100%	56	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول رقم 01 أعلاه أن هناك تنوعا في المؤهلات العلمية، حيث أن معظم أفراد العينة هم من حملة الشهادات الجامعية حيث أن ما نسبته 62.5% من أفراد العينة هم من حملة شهادة الليسانس، وأن ما نسبته 19.6% من أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة الماستر، وهذا مدلول ايجابي على أن أفراد العينة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أن ما نسبته 44.6% من أفراد عينة الدراسة يحملون تخصص محاسبة ونسبة 30.4% يحملون تخصص مالية، وهذا ما يدل أن غالبية المستجوبين لديهم المعرفة المحاسبية والمالية التي تمكنهم من فهم فقرات ومصطلحات الاستبانة والإجابة على أسئلتها بمهنية عالية مما يعطي نتائج اقرب للواقع وبجودة عالية، أما بالنسبة للخبرة المهنية يتضح أن 23 فردا يشكلون ما نسبته 41% تتراوح خبراتهم من 5 إلى 10 سنوات، وأن 19 فردا آخرين يشكلون ما نسبته 34% تتراوح خبراتهم من 11 إلى 15 سنة، وهذا يدل على أن غالبية متخذي القرار في المؤسسات الصناعية يتمتعون بخبرات عملية طويلة وجيدة، إذ أن الوظائف القيادية لهذا القطاع تتطلب إضافة إلى المؤهل العلمي المناسب خبرات عملية طويلة، كما أن هناك تنوعا في المراكز الوظيفية والمستويات الإدارية لأفراد العينة، بحيث يتوزعون على خمسة مسميات وظيفية، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة العاملين بوظيفة محاسب 29 بنسبة 51.8% وما نسبته 16.1% مراجع مالي من مجموع أفراد عينة الدراسة.

2. تحليل فقرات الاستبانة.

1.2. تحليل فقرات المحور الأول: نوضح من خلال الجدول الموالي النتائج الإحصائية لمحور مدى إدراك المؤسسات الصناعية لمفهوم وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية.

الجدول رقم (02): تحليل فقرات محور مدى إدراك المؤسسات الصناعية لمفهوم وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
01	الإفصاح عن الأداء الاجتماعي هو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها ذات المضامين الاجتماعية.	3.982	0.904	32.951	0.000
02	يعتبر الإفصاح الاجتماعي العملية التي من خلالها تستطيع المؤسسة بيان التأثيرات الاجتماعية وتوضيح نتيجة أدائها الاجتماعي في قوائمها المالية أو في قوائم خاصة أعدت لأغراض اجتماعية.	3.929	0.806	36.483	0.000
03	ينطوي الإفصاح الاجتماعي على كل التقارير المقدمة من طرف المؤسسة حول الجوانب الاجتماعية لنشاطها بعيدا عن الأرباح.	3.804	0.903	31.524	0.000
04	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يسمح بمساعدة مستخدمي القوائم المالية ليرو بوضوح السياسات التي تطبقها المؤسسة لحماية البيئة والمجتمع.	3.286	1.004	24.493	0.000
05	إفصاح المؤسسة عن سياساتها اتجاه وفائها بمسؤولياتها الاجتماعية يرفع من كفاءة المؤسسة ويزيد من أرباحها.	3.554	1.043	25.495	0.000
06	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يدعم الموقع التنافسي للمؤسسة.	3.143	1.212	19.397	0.000
	المتوسط العام	3.616	0.978	28.390	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ما يلي:

❖ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى 3.982 كان الأعلى بالنسبة لأسئلة المحور الأول، الأمر الذي يدل على أن عينة الدراسة تعتبر الإفصاح عن الأداء الاجتماعي هو الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية.

❖ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة السادسة 3.143 وهو أدنى متوسط حسابي لأسئلة المحور الأول، حيث أبدت عينة الدراسة حياديتها حول موضوع أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يدعم الموقع التنافسي للمؤسسة.

❖ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول قد بلغ القيمة 3.616 وانحراف معياري قدره 0.978، في حين قيمة t تساوي 28.390 ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، حيث يصنف المحور الأول ضمن صنف موافق مما يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم تأييد وإدراكا لمفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية
_ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية _

من خلال استعراض التحليل السابق يتضح بأنّ غالبية متخذي القرار في المؤسسات الصناعية الجزائرية يدركون مفهوم وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، لذا ترفض الفرضية المصاغة بصورتها العدمية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على ما يلي: "يدرك متخذو القرار في المؤسسات الصناعية الجزائرية مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية".

2.2. تحليل فقرات المحور الثاني: الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية لمحور مدى التزام المؤسسات الصناعية بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي في القوائم والتقارير المالية السنوية التي تصدرها. الجدول رقم (03): تحليل فقرات محور مدى التزام المؤسسات الصناعية بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي في القوائم والتقارير المالية السنوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
01	يتوفر في المؤسسة نظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن الأداء الاجتماعي.	3.429	1.189	21.584	0.000
02	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي من خلال إظهار البيانات الكمية المتعلقة بذلك الأداء ضمن التقارير المالية السنوية.	3.857	0.749	38.536	0.000
03	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي بأسلوب ووصفي وذلك ضمن التقارير المالية السنوية.	3.429	0.912	28.142	0.000
04	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي من خلال إعداد تقارير خاصة ومنفصلة عن التقارير المالية السنوية التقليدية الخاصة بالنشاط الاقتصادي.	3.357	1.242	20.226	0.000
05	تفصح المؤسسة عبر منشورات مطبوعة تصدرها عن أدائها الاجتماعي.	3.214	1.275	18.863	0.000
06	تقوم المؤسسة بمراجعة دورية لأساليب الإفصاح عن أدائها الاجتماعي بغية الوصول إلى الأسلوب الأمثل لذلك الإفصاح.	2.857	1.275	17.014	0.000
07	تراعي المؤسسة أية ملاحظات أو مقترحات التي قد يبديها المدقق الخارجي لدى قيامه بمهام التدقيق بهدف تطوير أسلوب الإفصاح عن الأداء الاجتماعي.	3.429	0.988	25.962	0.000
08	تتضمن القوائم المالية السنوية للمؤسسة إيضاحات خاصة عن الأداء الاجتماعي لها.	3.286	1.232	19.964	0.000
09	تتضمن الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية السنوية للمؤسسة معلومات عن الأداء الاجتماعي لها.	3.357	1.182	21.252	0.000
	المتوسط العام	3.357	1.116	23.504	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ما يلي:

❖ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثانية والثالثة 3.857 و 3.429 وانحراف معياري قدر بـ0.749 و 0.912 على التوالي (الوزن النسبي الأعلى بين الإجابات) الأمر الذي يدل على أن المؤسسات الصناعية تقوم بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي من خلال إظهار كل من البيانات الكمية والوصفية في تقاريرها المالية.

❖ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة و السادسة القيمة 3.214 و 2.857 وانحراف معياري قدر بـ1.275 و 1.275 على التوالي (الوزن النسبي الأدنى بين الإجابات)، حيث أبدت عينة الدراسة حياديتها حول موضوع أن المؤسسات الصناعية تفصح عبر منشورات مطبوعة عن أدائها الاجتماعي وتقوم بمراجعة دورية لأساليب الإفصاح عن الأداء الاجتماعي.

❖ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني قد بلغ القيمة 3.357 وانحراف معياري قدره 1.116، في حين أن قيمة t تساوي 23.504 ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، حيث يصنف المحور الثاني ضمن صنف محايد (تأييد إلى حد متوسط)، مما يدل على أنه لا تلتزم المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها بشكل كاف.

من خلال استعراض التحليل السابق يتضح بأن المؤسسات الصناعية الجزائرية لا تلتزم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، لذا تقبل الفرضية المصاغة بصورتها العدمية والتي تنص على ما يلي: "لا تلتزم المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها بشكل كاف."

3.2. تحليل فقرات المحور الثالث: الجدول الموالي يوضح النتائج الإحصائية لمحور الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصناعية الجزائرية في الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (04): تحليل فقرات محور الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصناعية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
01	قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن الأداء الاجتماعي محاسبيا.	3.929	1.110	26.495	0.000
02	عدم توفر نظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن الأداء الاجتماعي.	3.500	1.128	23.216	0.000
03	عدم وجود تشريعات قانونية ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية محاسبيا.	4.339	0.668	48.600	0.000
04	عدم وجود نموذج أو طريقة واضحة للإفصاح عن الأداء الاجتماعي في القوائم المالية.	4.071	0.783	38.915	0.000
05	صعوبة القياس المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية يجعل عملية الإفصاح عن النشاطات	3.286	1.232	19.964	0.000

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية
_ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية _

				الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة ليس بالأمر الهين.	
0.000	15.057	1.385	2.786	نقص الموارد المالية للمؤسسة لا تمكنها من تخصيص ميزانية لبرامج المسؤولية الاجتماعية.	06
0.000	15.414	1.248	2.571	التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية جد مرتفعة ما يصعب من عملية الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.	07
0.000	26.808	1.079	3.497	المتوسط العام	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ما يلي:

❖ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة والرابعة قيمة 4.339 و 4.071 وانحراف معياري قدر بـ 0.668 و 0.783 على التوالي (الوزن النسبي الأعلى بين الإجابات) وهذا يعني أنه من الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصناعية في إفصاحها عن المسؤولية الاجتماعية هو عدم وجود تشريعات قانونية ملزمة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكذا عدم وجود طريقة واضحة للإفصاح عن الأداء الاجتماعي في القوائم المالية.

❖ بلغ المتوسط الحسابي للفقرة السادسة والسابعة 2.786 و 2.571 وانحراف معياري قدر بـ 1.385 و 1.248 على التوالي (الوزن النسبي الأدنى بين الإجابات)، وهذا يعني أن عينة الدراسة لا تعتبر نقص الموارد المالية للمؤسسة كعائق أمام تخصيصها لميزانية تدرج فيها مختلف البرامج الاجتماعية، كما لا تعتبر التكاليف المترتبة عن هذا الإفصاح كعائق أمام التزامها بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية.

❖ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث بلغ القيمة 3.497 وانحراف معياري قدره 1.079، في حين قيمة t تساوي 26.808 ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، حيث يصنف المحور الثالث ضمن صنف موافق مما يدل على أنه توجد صعوبات وتحديات تواجه المؤسسات الصناعية الجزائرية من خلال إفصاحها عن مسؤوليتها الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها.

من خلال استعراض التحليل السابق يتضح بأنه توجد صعوبات وتحديات تواجه المؤسسات الصناعية الجزائرية من خلال إفصاحها عن مسؤوليتها الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها، لذا ترفض الفرضية المصاغة بصورتها العدمية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على ما يلي: " توجد صعوبات تحد من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية للمؤسسات الصناعية الجزائرية."

V. الخاتمة

من خلال استعراض الجانب النظري، وتحليلاً لنتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- ❖ يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة، ذات المضامين الاجتماعية؛
- ❖ أوضحت الدراسة بأن متخذي القرار في المؤسسات الصناعية الجزائرية يدركون مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية؛
- ❖ لا تقوم المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي تصدرها بشكل كاف؛
- ❖ هناك العديد من الصعوبات التي تحد من قيام المؤسسات الصناعية الجزائرية بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي أبرزها: عدم وجود تشريعات قانونية ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، عدم وجود طريقة أو نموذج واضح للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية، قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن الأداء الاجتماعي محاسبيا.

وعلى ضوء النتائج السابقة نقدم جملة من التوصيات والاقتراحات كما يلي:

- ❖ سن تشريعات ملزمة للمؤسسات ومتابعة تنفيذها بشكل مباشر على أن تأخذ هذه التشريعات بالاعتبار الوضع العام للمؤسسات واقتصاد السوق للإبقاء على قوة وفاعلية هذه المؤسسات في المجتمع.
- ❖ العمل على تفعيل تعليمات خاصة بالإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من حيث زيادة درجة الإلزامية وتوسيع قاعدتها لكافة المؤسسات والعاملة منها في القطاع الصناعي، لأن ذلك من شأنه إبراء ذمة المؤسسات إزاء تلك المسؤولية من جهة، وتعزيز القيمة الأخلاقية لهذه المؤسسات من جهة أخرى.
- ❖ القيام بمزيد من الدراسات العملية بهدف وضع إطار شمولي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، يصلح للتطبيق في مختلف الظروف وخاصة على الصعيد المحلي، يتضمن بالدرجة الأولى أسلوب موحد أو نموذج عملي للإفصاح عن الأداء الاجتماعي من خلال نظام خاص للتقارير الاجتماعية تلتزم به جميع المؤسسات الصناعية.
- ❖ توفير برامج تدريبية متخصصة للأفراد القائمين على إعداد القوائم المالية حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وكيفية التعبير عنها بصورة كمية ووصفية.
- ❖ إحداث مسابقات سنوية بجوائز تحفيزية معتبرة للمؤسسات المساهمة بصفة كبيرة في الفعاليات الاجتماعية.

VI. المراجع:

- ❖ عمار بن عيشي: مشاكل القياس والافصاح عن القضايا المحاسبية المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2019.
- ❖ أزهر يوسف الشكري: أسس القياس المحاسبي لتكاليف منافع الأنشطة الاجتماعية وطرائق الإفصاح عنها في التقارير المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، بغداد، المجلد 08، العدد 22، 2006، ص 231-250.

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية _ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية _

- ❖ جعفر عثمان الشريف عبد العزيز: مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2016، ص 106-121.
- ❖ حسناء مشري: دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 14، 2014، ص 239-268.
- ❖ طه أحمد حسن أرديني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، مجلة تنمية الرافدين، 2006، ص 151-173.
- ❖ فاطمة بن العايش: مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2018، ص 39-56.
- ❖ لعبي هاتو خلف: الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، الاكاديمية العربية في الدنمارك، ص 1_39.
- ❖ محمد المعتز المجتبي ابراهيم، ورانية نورالدين عثمان محمد: أثر القياس والإفصاح المحاسبي لانشطة المسؤولية الاجتماعية على فاعلية وجودة التقارير المالية_ دراسة ميدانية للشركة السودانية للاتصالات المحدودة سوداتل، مجلة أماباك للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 07، العدد 2016، 21، ص 101-124.
- ❖ محمد يوسف جربوع: مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، فلسطين، المجلد 15، العدد 10، 2007، ص 238-265.
- ❖ جمعة هوام، بن العايش فاطمة: دور القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات لتحقيق تنمية مستدامة-نموذج مقترح، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 19، الجزائر، ص 09-38.
- ❖ cogotti, a., & hausle, l: Corporate social responsibility: the disclosure performance gap. Journal of tourism management , (2012).
- ❖ حامد أحمد صالح أبو سمرة: معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، كلية التجارة، 2009، فلسطين
- ❖ مدحت فوزي وادي، و خالد محمد نصار: انعكاسات الالتزام بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، المؤتمر العلمي الأول الموسوم بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص وانعكاساتها على المجتمع الفلسطيني، فلسطين، 2016.
- ❖ يوسف بوخلخال: المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية، الملتقى الدولي حول: منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2019